فتاوى الزواج والطلاق

الكلام الفاحش أثناء الجماع!/الأربعـاء)72-3-4202م(٧١رمضـان ٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

سؤال اخر قد يكون فيه شيء شيء من الطرافة انا رجل متزوج شديد السهو وكثير الاتيان لزوجتي مما يهدئ شهوتي الكلام اثناء الجماع او قبله زوجتي لا تحب ولا تحب كثرة المجامعة واشعر - 00:00:01

بعدم الاشباع اذا لم يحدث ذلك بل اذا لم اقل هذا الكلام خصوصا بين يدي الجماع اشعر انني قد احبط ولا استطيع ان ان اكمل فيما فيما بدأت هل عليها ذنب - 00:00:26

وهل انا مرتكب محرم في شيء من التهتك اسناء يعني المعاشرة بزكر عبارات غير لائقة ونحو ذلك من حيث المبدأ لا حرج في الكلام الذي يعين على قضاء الوتر ما دام مباحا في ذاته - 00:00:42

لم يتضمن قذفا او سبا وان كان مما يستحيى من ذكره على الملأ لا حرج في الكلام الذي يعين على قضاء الوتر ما دام مباحا في ذاته ما دام يتضمن قذف او سبا ونحوه - 00:01:03

وان كان مما يستحي من ذكره اذا في طعن او سب يعني واحد يعني يستمتع ان ان يصف زوجته بانها عاهر هذا كلام لا يليق وهو جريمة شرعية والقذف له حكمه الشرعي - 00:01:25

اذا كان الكلام مباحا في ذاته لم يتضمن قذفا وان كان مما يستحيا من ذكره على الملأ فلا حرج في ذلك ومن ذلك تسمية العورة باسمها الدارج على السنة العوام - 00:01:43

ولعل هذا من الرفث الذي رخص فيه عند مباشرة النساء في مثل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الجماع ومقدماته من ملاطفة ومغازلة ومعانقة ونحو ذلك وقال تعالى الحج اشهر معلومات - 00:02:07

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال وفي معنى الرفس الشيخ الشنقيطي رحمه الله يقول والاظهر في معنى الرفث انه شامل لامرين احدهما مباشرة النساء به اجماع ومقدماته. والثاني الكلام في ذلك - 00:02:30

بان يقول لمعطيه ان ان احللنا من فعلت مش كزا وكزا وكزا وكزا ماذا لا ينبغي شف ابن قتيبة وهذا عالم من علماء الامة القدامى اشارة الى ان ذكر الاعضاء - 00:02:52

باسمها ليس فيه اثم وان كان مستهجنا عرفا انما الاثم في قذف الاعراض او جعل تلك الالفاظ ديدنا وعادة مضطربة رحمه الله يقول واذا مر حديث فيه افصاح بذكر عورة او فرج - 00:03:10

فاحشة ولا يحملنك الخشوع لو التخشع على ان تصعر خدك تعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور والكذب واكل لحوم الناس بالغيب مرة تانية العبارة - 00:03:34

اذا مر حديث افصاح بذكر عورة او فرض وصف فاحشة فليحملنك الخشوع او التخاشع على ان تسعر خدك وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم انما المأثم في شتم الاعراض - 00:04:00

وقول الزور والكذب واكل لحوم الناس بالغيب ثم استدرك فقال لم اترخص لك في ارسال اللسان بالرفث على ان تجعله هجيراك ايش هجراك دي تعبير لان انيس شائعا وهو الى حد ما مستغرب. الهجيرة الدأب والعادة - 00:04:20

يبش شأنك باستمرار تستخدم الالفاظ السوقية هذه على اساس دايما يعني يعني عاقل عاقل لم ارخص لك ان تجعل من هذا عادة لك.

على كل حال وان يكون ديدنك في كل مقال - 00:04:46
بل الترخص مني فيه عند حكاية تحكيها او رواية ترويها تنقصها الكناية ويذهب بحلاوتها التعريض الخلاصة ارجو ان يكون لصاحبنا رخصة في هذه الحدود على الا يستغرق فيه ويكون دأبه كلما قارب زوجته - 00:05:03
ننتقل من موضع الرخصة الى موضع النهي واشغل نفسك يا ولدي وطلب العلم النافع واجعل لسانك رطبا بذكر الله عز وجل - 00:05:26